

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 378 @

255 عبد ا بن أسعد بن على بن سليمان بن فلاح اليا فعى الشافعى اليمنى ثم المكى عفيف الدين أبو السعادات .
ولد قبل السبعماية بسنتين أو ثلاث وأخذ باليمن عن جماعة من العلماء ونشأ على خير
وصلاح وحج سنة 712 وحفظ الحاوى والجمل ثم جاور بمكة فى سنة 718 وتزوج بها ولازم مشايخ
العلم كالفقيه نجم الدين الطبرى والرضى الطبرى ثم فارق ذلك وتجرد عشر سنين يتردد فيها
بين الحرمين ورحل الى القدس سنة 734 ودخل دمشق ومصر ثم رجع الحجاز وجاور بالمدينة ثم
رجع الى مكة ولم يفته الحج فى جميع هذه المدة وأثنى عليه الأسنوى فى الطبقات وقال كان
كثير التمانيف وله قصيدة تشتمل على عشرين علما او ازيد وكان كثير الاحسان الى الطلبة
انتهى ولعله صاحب التاريخ الذى اعتمد فيه على تاريخ ابن خلكان وتاريخ الذهبى وقد ترجم
فيه جماعة من الشافعية والأشعرية وفيه من التعصبات للأشعرى أشياء منكرة ووصف فيه نفسه
بوصايف ضخمة قال ابن رافع اشتهر ذكره وبعد صيته وصنف فى التصوف وفى أصول الدين وكان
يتعصب للأشعرى وله كلام فى ذم ابن تيمية ولذلك غمزه بعض من يتعصب لابن تيمية من الحنابلة
وغيرهم انتهى وهو من جملة المعظمين لابن عربى وله فى ذلك مبالغة مات فى العشرين من
جمادى الآخرة سنة 768 ثمان وستين وسبعماية